(غير أن لا تكذبنها في التقى ... واخزها بالبر الأجل) .

من الجلالة وتقول فلان مجدود في كذا وكذا وفلان محظوظ وفلان جد حظ وفلان جدي حظي وفلان جديد حظيظ إذا كان له جد وتقول هذا رجل نصف وقوم أنصاف ونصفون وامرأة نصف ونساء أنصاف وتقول قد استسعلت المرأة أي صارت سعلاة وقد استنوق الجمل أي صار ناقة وقد استنسر البغاث أي صار نسرا ومثل من الأمثال إن البغاث بأرضنا يستنسر أي إن الضعيف يصير قويا والبغاث طائر أبغث إلى الغبرة دوين الرخمة بطيء الطيران قال يونس فمن جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان ومن قال للذكر والأنثى بغاثة فالجمع بغاث مثل نعام ونعامة يكون النعام الذكر والأنثى وطغام وطغامة وقد استتيست الشاة صارت تيسا وتقول هذه امرأة حصان وحاصن وقد حصنت تحصن حصنا وهي العفيفة قال الشاعر .

(الحصن أدنى لو تأييته ... من حثيك الترب على الراكب) .

وكذلك امرأة محصنة إذا أحصنت فرجها وامرأة محصنة كذلك إذا أحصنها زوجها وواحد القصباء قصبة وواحد الطرفاء طرفة وواحد الحلفاء حلفة عن أبي زيد والأصمعي يقول حلفة وواحد الشجراء شجرة وتقول مفتح ومفتاح ومفاتيح جمع مفتاح